373

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الخميس 26 المحرّم 1445 - 1 آب 2024

شهداء على طريق القدس

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - استشهاد إسماعيل هنية على طريق تحرير فلسطين

5 - إسماعيل هنية.. المقاوم بكل ميادين القتال ضد «إسرائيل»

6 - السيد خامنئي: الثأر لدماء هنية واجبٌ على إيران

6 - السيد نصر الله للصهاينة: ستبكون كثيرًا

7 - الاحتلال يرتكب نحو 20 مجزرة معظمها في خان يونس

8 - عجز كبير في الكوادر والمستلزمات الطبية

8 - 40 ألف إصابة بالكبد الوبائي في غزة

9 - التهاباتٌ جلديةٌ تفتك بأطفال غزة

9 - أهل غزّة ليسوا أحجار شطرنج

10 - ارتفاع عدد معتقلي الضفة إلى 9870

10 - نتنياهو ووزراء الاحتلال مطرودون من مجدل شمس

نشاطات الحملة

11 - بيان الحملة العالمية والملتقى العلمائي في استشهاد القائد إسماعيل هنية

أقلام وإصدارات

11 - قضية فلسطين (أسئلة الحقيقة والعدالة)

من الداخل

14 - «إسرائيل» تشهد انحلالاً مؤسساتيًا وتفككًا في عهد نتنياهو

مقال

15 - كف بأس المحتلين غاية القتال لدى المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

شهداء على طريق القدس

أحداث مؤلمة أصابت فلسطين والقدس، بفقد قامات جهادية مؤمنة خلال هذا الأسبوع، في مشهدية تتكامل مع ما يصيب غزة منذ عشرة أشهر. على طريق القدس ودرب تحرير الأقصى المبارك، نتقدّم إلى الرحمن الرحيم أن يتقبّل كل هؤلاء العاملين المكافحين في سبيل القسط والإصلاح وإقامة العدل في الأرض وتحرير الأرض والإنسان.

ولئن أصابنا الحزن وانثلم حدّ سيف القدس، فإنّ لنا أسوة حسنة في رسول الله ﷺ والذين آمنوا معه، الذين أصابتهم الضراء وتكالبت عليهم الأحزاب، ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَآتَاهُمُ اللهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾. في ذمة الله نستودع شهداءنا من الأطفال والنساء والشيوخ والشباب والصحفيين وغيرهم، ونستودع قادة الجهاد الحاجّ أبو العبد والحاجّ محسن، بعيون دامعة وقلوب مؤمنة بالوعد الصادق، وإنّا جميعاً لله وإنّا إليه راجعون.

ولئن نظرنا في سنن التاريخ التي تستفاد من التفكّر في آيات الله، بما فيها كلمات القرآن الكريم ووقائع الآفاق والأنفس وما جرى على الأمم؛ فإنّنا نخرج بخلاصة لا ريب فيها، وهي أنّ نهاية الظلم والعدوان والاحتلال قد أصبحت وشيكة، وأنّ هذا الفجور والاستكبار والقتل والتدمير قد شارف على نهايته، وأنّ هذا الكيان الذي طغى في الأرض وعاث فيها كل أنواع الفساد يكتب بيديه نهاية الفصل الأخير من حياته بإذن الله. ولئن كانت قوى الاستكبار في العالم قد اجتمعت على حماية هذا الكيان المفسد، وإمداده بكل آلات الدمار؛ فإنّها قد رهنت نفسها بذلك إلى عوامل الفناء، وربطت مصيرها بمجرم قد كتب الحقّ عليه الزوال.

لقد استكبر هذا الكيان في الأرض وعتى عن أمر الله، وهو يزداد في كل يوم غروراً وفرحاً بما يملك من قوة مادية، ويكاد يفتن كثيراً من الناس عن حقائق الكون وسنن الله تعالى، ولكنّ ذلك لن يزيدنا إلا ثقة بالله وتمسكاً بالحق ودفاعاً عن القيم العادلة، وسنبقى متمسكين بحبل القرآن الكريم، الذي يقصّ علينا ما فيه موعظة لنا، ويربط على قلوبنا ويثبت به الأقدام بفضل الله.

وبنور آيات هذا الكتاب المبين نفهم الحاضر ونستقرئ المستقبل، ونتلو مع المؤمنين ما يدلّنا على مصير المفسدين:

﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَّنَّ اللهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾.

ونخاطب هؤلاء القاتلين المفسدين:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾.

ونترحم على شهدائنا الكرام، وندعو الله أن يثبتنا من بعدهم بالقول الثابت:

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾.

الشيخ محمد أديب ياسرجي
أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

استشهاد إسماعيل هنية على طريق تحرير فلسطين

نعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الأربعاء 31-7-2024، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الذي قضى إثر غارة صهيونية غادرة استهدفت مقرّ إقامته في طهران بعد مشاركته في احتفال تنصيب الرئيس الإيراني الجديد. ختمت الحركة بيانها، بالقول: "إنا لله وإنا إليه راجعون، وإنه لجهاد، نصر أو استشهاد".

وجاء الاغتيال خلال زيارة قام بها هنية إلى طهران للمشاركة في حفل تنصيب الرئيس الإيراني الجديد، مسعود بزشكيان، وبعد لقاء جمعه الثلاثاء 30-7-2024 مع قائد الثورة في الجمهورية الإسلامية السيد علي خامنئي، وبعد ساعات من اعتداء على الضاحية الجنوبية لبيروت، أدّى إلى استشهاد وجرح مدنيين، وأعلن العدو أنه محاولة لاغتيال أحد قيادات المقاومة الإسلامية في لبنان.

دماء الشهيد القائد ستحرق كيان الاحتلال

واستنكرت فصائل فلسطينية عدّة جريمة اغتيال الشهيد هنية، مؤكدين أنّ عملية الاغتيال الآثمة التي نفذها العدو المجرم بحق رمز من رموز المقاومة لن تثني شعبنا عن استمرار المقاومة لوضع حد للإجرام الصهيوني الذي تجاوز كل الحدود".

وشدّدت على أنّ عملية الاغتيال بحق قائد كبير ورمز من رموز الشعب الفلسطيني ومقاومته "لن تفت من عضد المقاومة وإصرارها على استكمال طريقها في طرد هذا العدو الصهيوني الغادر الجاثم على أرضنا المحتلة من بحرها إلى نهرها".

وأكّدت أنّ "دماء الشهيد القائد الكبير أبو العبد هنية ستكون لعنة تصعق وتحرق كيان العدو النازي الذي سيكسر ويذل بفعل الضربات المباركة للمقاومة في ساحات المواجهة والاشتباك كافة".

إدانات حزبية ودولية

وكذلك، دان حزب الله اغتيال الاحتلال الصهيوني قائد حركة حماس إسماعيل هنية. وتقدم إلى الشعب الفلسطيني المجاهد المظلوم الأبي وإلى حركة حماس وإلى جميع الفصائل العزيزة في المقاومة الفلسطينية وإلى شعوبنا العربية وإلى كل مجاهد مقاوم وحر وشريف، بـ "أحرّ التعازي باستشهاد القائد الكبير والصادق والأخ العزيز الأستاذ إسماعيل هنية رحمه الله رئيس المكتب السياسي لحكة حماس. وأكّد أنّ شهادة القائد هنية ستزيد المقاومين المجاهدين في كل ساحات المقاومة إصرارًا وعنادًا على مواصلة طريق الجهاد، وستجعل عزيمتهم أقوى في مواجهة العدو الصهيوني قاتل النساء والأطفال ومرتكب الإبادة الجماعية في غزة والمغتصب لأرض فلسطين ومقدسات الأمة. بدورها، أكّدت حركة أنصار الله في اليمن أنّ اغتيال هنية "جريمة إرهابية وانتهاك صارخ للقوانين".

وكذلك، دانت كل من لبنان، اليمن، قطر، سوريا، إيران، تركيا، وروسيا، مؤكدين أنّ عملية الاغتيال "جريمة سياسية غير مقبولة على الإطلاق، وستؤدي إلى مزيد من التصعيد في التوترات" ■

شهيد الأقصى إسماعيل هنية.. المقاوم بكل ميادين القتال ضد «إسرائيل»

استفاق العالم على خبر شهادة إسماعيل هنية؛ القائد الجهادي ورئيس المكتب السياسي في حركة حماس، في اغتيالٍ صهيوني في العاصمة الإيرانية طهران، الأربعاء 31-7-2024، فيما كان يترقب ليلًا نتائج عملية اغتيال صهيونية أخرى في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت. شهادة هنية في جريمة موصوفة تجاوز فيها الاحتلال ما بقي من حدود وخطوط حمر هي خاتمة يتمناها كل من أفنى شبابه وعمره في سبيل المقاومة وتحرير الأمة، وهي مُنى كل من وقف في وجه دول الاستعمار والاضطهاد

ولادةٌ في اللجوء: ولد إسماعيل هنية في مخيم الشاطئ للاجئين في قطاع غزة في 23 أيار/مايو 1963، بعدما لجأ إليه والداه من مدينة "عسقلان" بعد النكبة عام 1948. تخرج عام 1987 من الجامعة الإسلامية بعد حصوله على إجازة في الأدب العربي، ثم حصل على شهادة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية عام 2009.

نشاطه السياسي: بدأ إسماعيل هنية نشاطه داخل "الكتلة الإسلامية" التي كانت تمثل الذراع الطلابية للإخوان المسلمين في قطاع غزة، ومنها انبثقت حركة المقاومة الإسلامية حماس.

كان عضوًا في مجلس طلبة الجامعة الإسلامية في غزة بين عامي 1983 و1984، ثم تولى في السنة التالية منصب رئيس مجلس الطلبة. اعتقلته سلطات الاحتلال الإسرائيلي عام 1989 لمدة 3 سنوات، ثم نُفي بعدها إلى مرج الزهور على الحدود اللبنانية الفلسطينية مع ثلة من قادة حماس. عاد إلى غزة بعد قضائه عامًا في المنفى، وتم تعيينه عميداً في الجامعة الإسلامية فيها. وعام 1997، عُيِّن رئيسًا لمكتب مؤسس حركة حماس، الشيخ أحمد ياسين، بعد إطلاق سراحه. انتُخب رئيسًا لحركة حماس في قطاع غزة عقب استشهاد الدكتور عبد العزيز الرنتيسي عام 2004. ترأس في كانون الأول/ديسمبر 2005 قائمة "التغيير والإصلاح" التي فازت بالأغلبية في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الثانية عام 2006. رشحته الحركة في 16 شباط/فبراير 2006 لتولي منصب رئيس وزراء فلسطين، وتم تعيينه في العشرين من ذلك الشهر. انتُخب في أيار/مايو 2017 رئيسًا للمكتب السياسي لحركة حماس خلفًا لخالد مشعل.

محاولات اغتياله: تعرّض إسماعيل هنية لعدة محاولات اغتيال، كان آخرها عام 2003، حين نفذ الطيران الصهيوني غارةً استهدفت مجموعة من قيادات المقاومة عقب عملية استشهادية لكتائب القسام.

طوفان الأقصى: فور إطلاق حماس عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ظهر هنية في فيديو بثّته وسائل إعلام مبتهجًا مع قادة الحركة في مكتبه في الدوحة، فيما كان يتابع تقريرًا عبر إحدى القنوات العربية لمقاتلين من كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، يستولون على آليات عسكرية صهيونية، قبل أن يؤمّ صلاة "لشكر الله على هذا النصر"، بحسب تعبيره. في 10 نيسان/أبريل استشهد 7 من أفراد عائلة رئيس المكتب السياسي لحماس، بينهم 3 من أبنائه وعدد من أحفاده، في قصف صهيوني استهدف سيارة كانت تقلهم في مخيم الشاطئ عندما كانوا يتجولون لتهنئة سكان المخيم بحلول عيد الفطر آنذاك. كما استشهد 10 أشخاص من عائلته، بينهم شقيقته، في قصف إسرائيلي استهدف منزلهم في مخيم الشاطئ غربي غزة في 24 حزيران/يونيو. وعلّق هنية على الحادثة، قائلًا: إن دماء شقيقته أم ناهض وأبنائها وأحفادها تختلط بدماء الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، وكل أماكن وجود الشعب الفلسطيني، ولن تزيده "إلا ثباتًا على الموقف ورسوخاً في المسار ويقينًا بالانتصار"، مؤكدًا أنّهم "فازوا بالشهادة في منزلة مباركة ومعركة خالدة منتصرة".

أهم مواقفه: صرّح عقب إبلاغه نبأ استشهاد أبنائه وأحفائده: "دماء أبنائي وأحفادي الشهداء ليست أغلى من دماء أبناء الشعب الفلسطيني. أنا أشكر الله على هذا الشرف الذي أكرمني به باستشهاد أبنائي الثلاثة وبعض أحفادي".

وفي خطاب ألقاه عام 2014 ردًا على الحصار المستمر على قطاع غزة، قال: "نحن قوم إذا كان قراركم الحصار، فإن قرارنا هو الانتصار، وإذا كان القرار تركيع غزة والشعب، فقرارنا هو أننا لا نركع إلا لله. وعلى كل صانعي القرار داخل وخارج فلسطين أن يلتقطوا رسالة هذا الشعب، نحن قوم نعشق الموت كما يعشق أعداؤنا الحياة، نعشق الشهادة على ما مات عليه القادة، كما يعشق الآخرون الكراسي، خذوا كل الكراسي وأبقوا لنا الوطن" ■

السيد خامنئي: الثأر لدماء هنية واجبٌ على إيران

أصدر قائد الثورة في الجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، الأربعاء 31-7-2024، بيان تعزية عقب استشهاد القائد المجاهد إسماعيل هنية. وجاء في البيان: بسم الله الرحمن الرحيم.. إنا لله وإنا إليه راجعون.. أيها الشعب الإيراني العزيز!

ارتحل القائد المجاهد الفلسطيني الشجاع والبارز، السيد إسماعيل هنية إلى لقاء الله، فجر اليوم، وأثكلَ جبهة المقاومة العظيمة. لقد اغتال الكيان الصهيوني المجرم والإرهابي ضيفنا العزيز في بيتنا، وأفجع قلوبنا، لكنه أعدّ لنفسه أيضاً عقابًا قاسيًا. إنّ الشهيد هنية قد حمل روحه الغالية في كفّيه لسنوات طويلة في ساحات النضال الشريف، وكان مهيّئًا نفسه للشهادة، وهو الذي قدّم أبناءه وذويه في هذا النهج. لم يكن يخشى الاستشهاد في سبيل الله وإنقاذ عباد الله، لكننا نعدّ الثأر

لدمه في هذه الحادثة المريرة والصعبة، التي وقعت في حرم الجمهورية الإسلامية، واجبًا علينا. أتقدم بالتعازي للأمة الإسلامية، وجبهة المقاومة، ولشعب فلسطين الشجاع والأبيّ، وأخصّ أسرة الشهيد هنية وذويه، وكذلك أسرة أحد مرافقيه الذي استشهد معه، سائلًا الله المتعالي لهم علو الدرجات ■

السيد نصر الله للصهاينة: ستبكون كثيرًا

أكد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، الخميس 1-8-2024، أنّ الاستهداف، الذي شنّه الاحتلال الصهيوني على حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت، هو "عدوان تم فيه استهداف مبانٍ مدنية وقتلُ مدنيين، وليس فقط عملية اغتيال". وتوجّه السيد نصر الله إلى الإسرائيليين قائلًا: "ستبكون كثيرًا، لأنكم لم تعلموا أي خطوط حمر تجاوزتم، وإلى أين مضيتم وذهبتم". وأكد الأمين العام لحزب الله أنّ من يريد تجنيب المنطقة ما هو أسوأ وأكبر "عليه إلزام إسرائيل بوقف العدوان على قطاع غزة"، مجدّدًا موقف حزب الله، ومفاده أنّه "لن يكون هناك حل سوى عبر وقف العدوان". وأضاف أنّ "الضغط على الجبهات، كي تستسلم المقاومة في قطاع غزة، لن يُجدي نفعًا، وهي لن تستسلم".

وأعلن أنّ جبهة الإسناد اللبنانية ستعود إلى ما كانت عليه، من صباح الجمعة، موضحًا أن "لا علاقة لهذا الأمر بالرد على استشهاد شكر"، ومشددًا على أنّ ردّ المقاومة على الاغتيال والاعتداء على الضاحية واستشهاد المدنيين محسوم. وحذّر الأمين العام لحزب الله أنّه على الاحتلال ومن خلفه "انتظار ردنا الآتي حتمًا"، مؤكدًا "أن لا نقاش في هذا، ولا جدل"، ومكررًا أنّ "بيننا وبينكم (الاحتلال وقادته) الأيام والليالي والميدان". وارتقى السيد محسن شهيدًا "على طريق القدس"، مساء الـ30 من تموز/يوليو الحالي، بعد أن اغتاله الاحتلال عبر قصف استهدف مبنىً سكنيًا في حارة حريك، في الضاحية الجنوبية، وأدى إلى استشهاد 7 مدنيين معظمهم أطفال ونساء، وجرح نحو 75 مدنيًا ■

الاحتلال يرتكب نحو 20 مجزرة معظمها في خان يونس

يُمعن "جيش" الاحتلال الصهيوني في ارتكاب المزيد من المجازر في حربه المستمرة على قطاع غزة، حيث يواصل قصف وتدمير كل ما بقي من مقومات الحياة من مبانٍ ومدارس ومراكز صحية في اليوم الـ 300 من العدوان. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، الأربعاء 30-7-2024، ارتكاب قوات الاحتلال أكثر من 20 مجزرة خلال الأسبوع الماضي، ما رفع حصيلة العدوان الصهيوني على غزة

المستمر منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، إلى39445 شهيدًا و91073 جريحًا.

تفاصيل صادمة من شرقي خان يونس

أكّد الدفاع المدني في قطاع غزّة، الثلاثاء 30-7-2024، أنّ أعداد الشهداء في مدينة خان يونس تفوق التوقعات، كاشفًا عن وجود 300 شهيد في المدينة على الأقل في حصيلة أولية للعملية العسكرية التي شنّها الاحتلال شرقي المدينة. وبيّن الدفاع المدني أنّه منذ بداية الاجتياح الصهيوني البري لأحياء مدينة خان يونس الشرقية، والذي بدء في 22 من الشهر الجاري واستمر 8 أيام، انتشلت طواقمه والطواقم الطبية قرابة 300 شهيد جزء كبير منهم عبارة عن جثامين متحلّلة، فيما لا تزال عملية البحث عن مفقودين مستمرة.

كذلك، قال الدفاع المدني إنّه يعمل على انتشال باقي الشهداء بعد إغلاق الطرق وتدمير 90% من البنية التحتية شرقي خان يونس.

8 أيام من التوغل الصهيوني

المكتب الإعلامي الحكومي في غزّة، أكّد بدوره، أنّ بعد 8 أيام من التوغل شرقي خان يونس، انسحب "جيش" الاحتلال مخلفًا وراءه المئات بين شهيد ومصاب وتدمير عشرات المنازل في جريمة حرب. وذكر المكتب الإعلامي أن الاحتلال دمر 31 منزلًا مأهولًا فوق رؤوس ساكنيه، فيما طال القصف والأضرار 320 منزلًا ومبنىً، منبهاً إلى أن الاحتلال استهدف ودمر القطاعات الحيوية شرقي المدينة. وأشار إلى أن "جيش" الاحتلال أعاق عشرات عمليات التنسيق للوصول لعشرات المصابين والشهداء خلال العدوان، واخترق القانون الدولي بشأن الحق في الحياة والحق بإنقاذ الأرواح.

غزة منطقة وباء لشلل الأطفال

بدورها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الإثنين 29-7-2024، عن تصنيف قطاع غزة كمنطقة وباء لشلل الأطفال بعد سنوات من القضاء على المرض في فلسطين. ويأتي هذا التصنيف نتيجة تدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع بسبب العدوان الصهيوني، الذي أسفر عن تدمير البنية التحتية، وحرمان السكان من المياه الصالحة للاستخدام، وتكدس القمامة، وانعدام الأمن الغذائي. وأكّدت الوزارة في بيانٍ لها، أنه تم اكتشاف فيروس شلل الأطفال من نوع CVPV2 في مياه الصرف الصحي في محافظتي خان يونس والوسطى، مما يعرض الصحة العامة للخطر ويشكل تهديدًا للدول المجاورة ■

عجز كبير في الكوادر والمستلزمات الطبية

وصف مدير عام وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، منير البرش، الوضع الصحي في شمالي القطاع بأنه "مرير للغاية" بفعل حرب الإبادة الصهيونية المستمرة للشهر العاشر على التوالي، وتدميره للمستشفيات، ومنع إدخال الأدوية، وسفر الجرحى. وقال البرش، الذي يرأس لجنة الطوارئ الصحية في شمالي غزة، في تصريحات لوكالة الصحافة الفلسطينية (صفا): إنّ المنظومة الصحية في شمالي القطاع خسرت الكثير من الكوادر المهنية الرئيسية بفعل حالة النزوح القسري إلى جنوبي القطاع.

وبين أنّ الصحة بغزة تحاول تعويض العجز عبر الاستعانة ببعض الوفود الخارجية، ولا سيما في تخصصات دقيقة كجراحة المخ والأعصاب، والتجميل، والمسالك البولية.

وأوضح البرش أن نحو ألف كادر صحي

فقط موجودون في شمالي قطاع غزة من أصل نحو 12 ألفًا بفعل سياسة النزوح القسري التي فرضها جيش الاحتلال.

وأكد وجود أكثر من 25 ألف طلب تحويل للعلاج خارج قطاع غزة لم يحصل سوى خمسة آلاف منهم على الموافقة من الجانب المصري خلال الأشهر الماضية، قبل احتلال معابر غزة وإغلاقها منذ أكثر من 80 يومًا ■

40 ألف إصابة بالكبد الوبائي في غزة

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" عن تسجيل 40 ألف إصابة بالتهاب الكبد في القطاع المحاصر، محذرةً من أن تردي الظروف الصحية تسهّل انتشار الأمراض.

وقالت الوكالة في تقرير لها الثلاثاء 30-7-2024 "تبلغ مراكز أونروا الصحية وملاجئها في أنحاء غزة عن بين 800 و1000 إصابة جديدة بالتهاب الكبد أسبوعيًا، وعددها نحو 40 ألف" منذ بدء حرب الإبادة الصهيونية على غزة في تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وفي أماكن النزوح المكتظة، انتشرت أمراض عدة بينها جلدية نتيجة انعدام النظافة وشحّ المياه، وانتشار الصرف الصحي والنفايات، ما فاقم الوضع الصحي بسبب الحرب.

وتكرر مؤسسات وبلديات في قطاع غزة أن "جيش" الاحتلال يتعمد تدمير شبكات المياه وآبارها ومحطات التحلية ليسبّب أزمة حادّة على صعيد توفر مياه الشرب للمواطنين، كما منع إدخال الوقود الذي يمنع عمل باقي محطات التحلية في القطاع.

ونزح نحو مليوني مواطن في قطاع غزة مرارًا من بيوتهم قسريًا تحت ضرب القنابل والصواريخ الصهيونية، وأقاموا في مدارس الأونروا، ونصبوا خيامًا في المناطق المفتوحة والشوارع في ظل ظروف إنسانية صعبة وغياب الماء والأطعمة وانتشار الأمراض، وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة ■

التهاباتٌ جلديةٌ تفتك بأطفال غزة

أكّدت مصادر طبية فلسطينية في قطاع غزّة، أنّ هناك انتشارًا واسعًا للأمراض الجلدية خاصة بين الأطفال بسبب جرثومة تصيب الجلد. وقال مدير مستشفى كمال عدوان (شمالي قطاع غزة)، الدكتور حسام أبو صفية: أنّ "الالتهابات الجلدية تنتشر بين النازحين بسبب انعدام النظافة والتهوية والعلاج"، لافتًا إلى أنّ "الأطفال المصابين بهذا المرض، يصابون أيضا بارتفاع الحرارة والبكاء المستمر وعدم قبول الرضاعة أو الطعام، نتيجة معاناتهم من التهاب جلدي معدٍ نراه لأوّل مرّة". وحذّر أبو صفية من "تطور الحالات بدخول الجرثومة إلى الدم والإصابة بتسمم وتعفن الدم، الذي قال: إنه قد يؤدي في بعض الأحيان للوفاة". ويُعاني قطاع غزة من تفشي الأمراض المعدية منذ بداية الهجوم الصهيوني، ويعود السبب في ارتفاع أعداد الإصابات إلى تدهور الظروف المعيشية، موجات النزوح المستمرة، وافتقار وسائل النظافة الأساسية مثل المياه، بالإضافة إلى الازدحام الشديد ■

أهل غزّة ليسوا أحجار شطرنج

أكّد مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، فيليب لازاريني، الأحد2024-7-28، أنّ "14 بالمئة فقط من مناطق قطاع غزة ليست خاضعة لأوامر الإخلاء".

وقال لازاريني في منشور له في منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي: إنّ "السلطات الصهيونية تصدر كل يوم هذه الأوامر لإجبار الناس على الفرار، مما يؤدي إلى الفوضى والذعر".

وتابع أنه "في كثير من الأحيان، يكون لدى الناس بضع ساعات فقط لحزم كل ما في وسعهم والبدء من جديد، غالبًا سيرًا على الأقدام، أو على عربة مزدحمة يجرها حمار لأولئك الذين يستطيعون تحمل تكاليفها".

وأوضح لازاريني، أنّه "تأثر الجميع تقريبًا في غزة بهذه الأوامر. واضطر العديد منهم

إلى النزوح بمعدل مرة واحدة في الشهر منذ بدء الحرب قبل تسعة أشهر".

واستدرك لازاريني قائلًا: "يواصل الناس البحث عن الأمان. الأثمن والأكثر انعدامًا"، مؤكدًا أنّ "أسلوب الإخلاء هذا لا يجلب إلا المزيد من البؤس والخوف والمعاناة للأشخاص الذين لا علاقة لهم بهذه الحرب".

وختم، قائلًا: "أهل غزة ليسوا كرات أو أحجار شطرنج، بل هم بشر" ■

ارتفاع عدد معتقلي الضفة إلى 9870

ارتفع عدد معتقلي الضفة الغربية داخل سجون الاحتلال، إلى 9 آلاف و870 منذ بدء الحرب على قطاع غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وذلك بعد اعتقال الجيش 15 فلسطينيًا الليلة الماضية.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني في بيان مشترك، الثلاثاء 30-7-2024: إنّ "حصيلة الاعتقالات منذ بدء حرب الإبادة المستمرة، ارتفعت إلى أكثر من 9870".

وأوضحت المؤسستان أن جيش الاحتلال أجرى "حملة اعتقالات الإثنين الثلاثاء طالت 15 مواطنًا على الأقل من الضفة، بينهم أطفال وأسرى سابقون".

ولفتتا إلى أنّ الجيش ينفذ خلال حملات الاعتقال "عمليات اقتحام وتنكيل واسعة، واعتداءات وتهديدات بحقّ المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التحقيق الميداني، وتخريب وتدمير منازل المواطنين".

وبالتزامن مع حربه المدمرة على غزة، كثّف "جيش" الاحتلال من عملياته في الضفة مخلفًا 592 شهيدًا إضافة إلى نحو 5 آلاف و400 جريح، وفق معطيات رسمية ■

نتنياهو ووزراء الاحتلال مطرودون من مجدل شمس

رفضت عائلات الشهداء في مجدل شمس لقاء نتنياهو، كما وهاجم أهالي المجدل وزراء وأعضاء في "كنيست" الاحتلال الصهيوني.

وفي التفاصيل، قالت مراسلة الميادين: إنّ رئيس حكومة الاحتلال "وصل إلى مجدل شمس عند الساعة الـ 2 ظهرًا الإثنين 29-7-2024، وقد استقبله رئيس المجلس (المعيّن من قبل سلطات الاحتلال) في مبنىً تابع للمجلس المحلي، حيث دخل من بابٍ خلفي".

وبمجرّد شياع الخبر لدى الأهالي، احتشد المئات من سكان مجدل شمس في محيط المبنى، منددين بالزيارة ومطالبين نتنياهو بمغادرة البلدة، كما وردّدوا شعارات وهتافات تصفه بـ"قاتل الأطفال والمجرم".

وبشكلٍ سريع غادر نتنياهو البلدة، فيما قال عددٌ من أهالي مجدل شمس للميادين: أنّ الزيارة لم تستمر سوى نحو ربع ساعة، وسط ضجيج وتنديد وغضب كبير من قبل الشارع الذي لن يُرحّب برئيس حكومة الاحتلال.

فيما علمت الميادين أنّ عددًا من الأهالي رفضوا صباحًا السماح لعناصر الأمن الصهيوني استخدام منازلهم وأسطحهم كنقاط مراقبة وتأمين لزيارة نتنياهو.

والأحد 28-7-2024، عارض أهالي مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، مشاركة وزراء في حكومة نتنياهو، وأعضاء في الـ"كنيست"، في مراسم تشييع الشهداء، وطالبوهم بالرحيل، كما رفضوا السماح لهم بإلقاء خطابات.

وشيّع أهالي مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، الأحد 28-7-2024، شهداء الاستهداف الصهيوني الذي استشهدوا عبر صاروخ اعتراضي، أُطلق من القبة الحديدية وذهب ضحيته، 12 شهيدًا من قرية مجدل شمس، بالإضافة إلى إصابة نحو 30 آخرين بينهم حالات حرجة ■

سرد

لماذا اليوم العالمي نصرة لغزة والأسرى؟

3 آب 2024

- المطالبة بوقف حرب الإبادة على غزة
- نصرة الأسرى في سجون الاحتلال
- مطالبة المؤسسات الحقوقية والإنسانية بتحمل مسؤولياتهم
- الغضب بوجه الإدارة الأمريكية ووقف دعمها للاحتلال
- المطالبة بوقف كل أشكال التعذيب والقتل البطيء للأسرى المختطفين في معسكرات الاعتقال

#أوقفوا_الإبادة
#أوقفوا_التعذيب

بيان الحملة العالمية والملتقى العلمائي في استشهاد القائد إسماعيل هنية

بسم الله الرحمن الرحيم

25 المحرم 1446هـ، 31 تموز 2024م

بيان الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين والملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين في استشهاد القائد المجاهد إسماعيل هنية (رحمه الله)

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: 23]

كما ارتقى الآلافُ من أطفالِ فلسطين ونسائها وشبابها وعلمائها وقادتها شهداءَ إلى الله على أيدي أشد الناس عداوة للذين آمنوا، يرتقي اليومَ الأخُ المجاهدُ القائد إسماعيل هنيّة، مُتَّبعاً بإحسانٍ خُطى مَنْ قَبلَه منَ الشهداء، وفيهم رفاقُ دَربه و أبناؤه وأحباؤه.

لقد نال أبو العبد، بإذن الله وفضله، أعلى المراتب التي ينشدها عباد الله الصالحون، بعد مسيرة جهادية مشرفة كرّسها لنصرة المستضعفين، والدفاع عن العدالة والكرامة، وتحرير فلسطين من براثن الكيان الغاصب، أما المجرمون، فقد باؤوا بغضب الله، وسيُلاقون الهزيمة المحتومة، كما وعد الحق سبحانه وتعالى .

إنَّ الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، والملتقى العلمائي العالمي من اجل فلسطين، إذ ينعَيانَ إلى أحرار العالم استشهاد القائد المجاهد إسماعيل هنيّة، ويتقدّمان من الشعب الفلسطيني وأسرته وحركته بالتعزية الصادقة فيه وفي جميع شهداء غزة والضفة والقدس: فإنّنا نرجو الله سبحانه وتعالى أن يجعل من شهادتهم جميعاً قرباناً مرضياً عند الله وخالصاً لوجهه الكريم، وأن يرفع منزلتهم عنده إلى جوار الحبيب الأعظم والرسول الأكرم سيدنا محمد ﷺ، وأن يكون ذلك آيةً لانتصار طوفان الأقصى وزوال الظلم والاحتلال، وحرية الشعب الفلسطيني واستعادة كامل أرضه وحقوقه.

حسبُنا الله ونِعمَ الوكيل، وَهُوَ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ، لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.

قضية فلسطين (أسئلة الحقيقة والعدالة)

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب قضية فلسطين: أسئلة الحقيقة والعدالة، وهو ترجمة لكتاب Palestine Matters of Truth and Justice، من تأليف الدكتور عزمي بشارة.

ويشتمل هذا الكتاب على مقدمة وقسمين وسبعة فصول وملحق، تركز كلّها على بحث واقع قضية فلسطين ومستقبلها في ضوء تجارب المؤلف الطويلة والأحداث الجسام لهذه القضية، مبتغيًا الموضوعية العلمية والنقدية، وليس الحياد الذي يساوي بين الظالم والمظلوم، والمحتل والرازح تحت احتلاله. ويضمّ الكتاب 393 صفحة، شاملةً ببليوغرافياً وفهرسًا عامًّا.

تسبّب الرواج الواسع للكتاب الصادر باللغة الإنكليزية (دار نشر هيرست، لندن، 2022) في الأوساط العامة والأكاديمية، في طلب متزايد لترجمته إلى اللغة العربية (ترجمه الدكتور باسم سرحان).

ولا عجبَ من الطلب الكبير على مادة كتاب قضية فلسطين: أسئلة الحقيقة والعدالة في وقتٍ يشهد العالم فيه على استمرار النكبة والمقاومة في غزة.

ويضمّ الكتاب مراجعة لتاريخ القضية الفلسطينية من منظور نقدي هو منظور الحقيقة والعدالة يبدأ الكتاب بالنكبة الفلسطينية، متوقفًا عند المحطات الرئيسة لتطور الحركة الوطنية الفلسطينية والاستعمار الاستيطاني، وصولًا إلى صفقة ترامب نتنياهو التي سميت "صفقة القرن"، وينتقل إلى تحليل بنية نظام السيطرة في فلسطين وطبيعته، ويطرح الخيارات المختلفة في المستقبل.

ويعالج تداخلها مع المسألة اليهودية وما يسميه "المسألة العربية" وتأثيرهما في

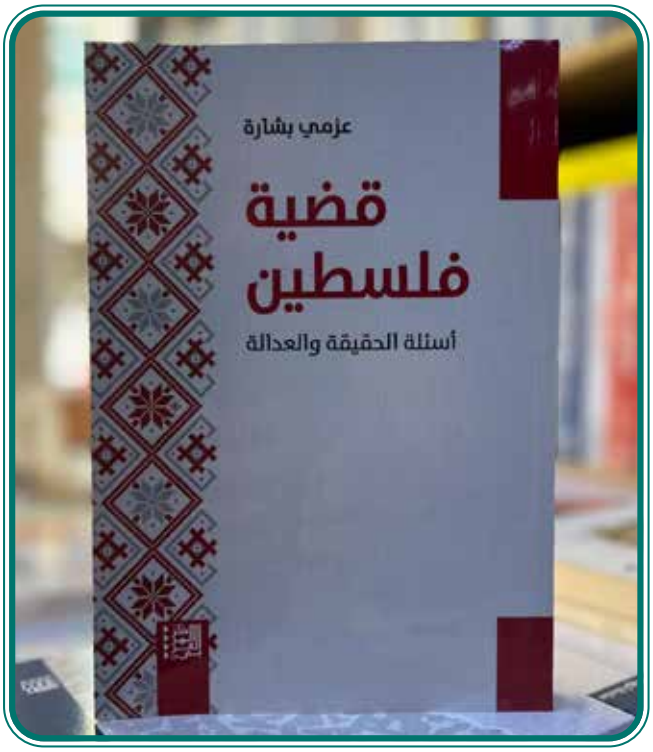

خصوصية قضية فلسطين ومسار تطور الحركة الوطنية الفلسطينية.

يرى بشارة أنّ القضية الفلسطينية هي آخر حالة كفاحٍ ضد استعمار استيطاني في العالم يراهن القيِّمون الإسرائيليون عليه على تلاشي القضية الفلسطينية بمحافظتهم على وضع السلام والتطبيع القائمَين مع الدول العربية، وتحويل أصحاب الأرض إلى "شعوب أصلانية" (نموذجا أستراليا وأميركا مثلًا) أو "محليين"، وهي محاولات لا تبدو مُجدِية في فلسطين.

كما يناقش الكتاب استراتيجيات النضال الفلسطيني الأنجع، انطلاقًا من دراسة أكاديمية لاقتراح استراتيجية نظرية للمقاومة، وينظر في أنماط التنظيم والفاعلين من البشر والظروف المحيطة بالمقاومة ومكانها وزمانها، ويحاول الإلمام بجوانب رئيسة من القضية الفلسطينية، ويطرح أفكارًا غير مألوفة في فهم تاريخها؛ تكثيفًا لعقود من تجارب مؤلفه الشخصية، وقراءاته، وتأملاته، وكتاباته في هذه المسألة أو حولها أيضًا ■

«إسرائيل» تشهد انحلالاً مؤسساتيًا وتفككًا في عهد نتنياهو

ذكرت صحيفة "هآرتس" الصهيونية، في افتتاحيتها الثلاثاء 30-7-2024، أنّ سلسلة الأحداث في قاعدة "سدي تيمان"، ثم في قاعدة "بيت ليد"، هي "شهادة حية ومباشرة على العملية المتقدمة من تفكك إسرائيل في عهد بنيامين نتنياهو".

أتى ذلك بعدما اقتحم عشرات المتظاهرين من التيارات اليهودية اليمينية، بعضهم ملثمون وبعضهم ناشطون سياسيون، قاعدة "سدي تيمان"، ومركز المحكمة العسكرية في قاعدة "بيت ليد" الصهيونية، حيث كان يُحتجز 9 جنود صهاينة بعد اعتقالهم للاستجواب صباح الإثنين 29-7-2024، بتهمة ارتكاب انتهاكات والتنكيل بحق الأسرى الفلسطينيين، في سجن "سدي تيمان" العسكري السري، الذي يسمّى بـ"غوانتنامو إسرائيل".

وأضافت "هآرتس" أنّ ما يؤكّد "انتشار العفن في كل شيء"، هي مسارعة رئيس لجنة الخارجية والأمن في "الكنيست"، يولي إدلشتاين، إلى الإعلان عن عقد جلسة نقاش اليوم بشأن اعتقال الجنود وسلوك المدعية العامة العسكرية والشرطة العسكرية.

وعقّبت الصحيفة على ذلك قائلةً إنّ العالم "مقلوب رأسًا على عقب"، مبديةً استعجابها من أنّ "النيابة العامة العسكرية هي التي سيطلبون منها تقديم إجابات، وليس جنود الاحتياط الذين أساءوا إلى المعتقل، وتحصنوا في المكان ورفضوا الإخلاء بناءً على طلب الشرطة العسكرية، ولا أعضاء الكنيست الذين اقتحموا القاعدة، ولا الوزراء الذين هرعوا

للتعبير عن دعمهم لجنود الاحتياط". في هذا السياق، أكّدت الصحيفة أنّ كل حلقة في السلسلة هذه تُشير إلى "الانحلال المؤسساتي". وأضافت أنّ "إدانة نتنياهو لهذه الأحداث بعد ساعتين هي طريقته المعتادة في غمز أقصى اليمين"، الذي "فهم جيدًا أنّه لا يوجد قانون ولا قضاء".

وخلصت "هآرتس" إلى أنّ "إسرائيل بقيادة نتنياهو فقدت السيطرة على أقصى اليمين"، مؤكّدةً أنّ "من يزرع الفوضى يحصد الفوضى"، وأنّهم "سيفككون إسرائيل نهائيًا إذ لم يتم وقفهم".

وأظهرت مشاهد انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي عشرات الصهاينة يحاولون اقتحام مبنى المحكمة العسكرية لفكّ احتجاز الجنود الصهاينة المُدانيين، على الرغم من تخفيف المحكمة لعقوبتهم بشكل كبير بسبب الضغوط التي مارسها اليمينيون، لا سيما الوزيران إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، لمنع معاقبتهم.

ودعا المتظاهرون قبالة معسكر "بيت ليد" رئيس أركان "جيش" الاحتلال، هرتسي هاليفي، إلى "الاستقالة"، وطالبوا بسجنه محل الجنود المحتجزين ■

كف بأس المحتلين غاية القتال لدى المؤمنين

لم يُكتب قتال على المؤمنين بهدف القتال للقتل، أو الاستعلاء في الأرض، أو استعباد الإنسان، ومن باب أولى أنه ليس من أجل الإفساد في الأرض، ولقد جاء البيان القرآني واضحاً، في معرفة طريق الجهاد، والسبيل الواجب اتباعها عند العزم والإرادة، مع تشجيع الله للمجاهدين أن يكونوا من أنصار الحق، ودعاة السلام، واستقرار حياة الناس؛ بلا تنازع، ولا تشتت، ولا تفرق.

نعم؛ لقد شجَّع الله تعالى المجاهدين، ورغَّبهم في الجهاد، فقال: ﴿الذين آمَنُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الله﴾ أي: إن المؤمنين يقاتلون لهدف سامٍ وغاية نبيلة؛ ألا وهو تحقيق العدالة واستقرار السلام وإعطاء الحق لأصحابه؛ وعندها تتحقق مرضاة الله تبارك تعالى، يكون الله هو وليهم وناصرهم.

وفي المقابل بيَّن القرآن الكريم بأن المعتدين والمجرمين يقاتلون الناس ظلماً وعدواناً واستبداداً وتجبراً، يقول الله تعالى: ﴿والذين كَفَرُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطاغوت﴾ في سبيل الشيطان، الداعي إلى القتل والإبادة الجماعية والطغيان.

فيا أولياء الله، أيها المقاومون الأشاوس، قاتلوا أعوان الشيطان؛ فإنكم ستغلبونهم، وتنتصرون عليهم.

إذ؛ شتان بين مَن يقاتل لإحقاق الحق، وبين من يقاتل لترسيخ الظلم، فمَن قاتل في سبيل الله، مخلصاً لله في عمله؛ فهو الذي يَغْلب؛ لأن الله وليُّه وناصرُه، ومَن قاتل في سبيل الطاغوت، ولغاية الاستكبار، وبدافع العدوان؛ فهو المخذول المغلوب.

ومن الواضح جداً أن آيات القرآن تقرر مبدأ حظر الحرب ومنع القتال إلا في حالة وحيدة هي حالة الدفاع ضد العدوان، وهذا ثابت من قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: 190].

كما بيَّن القرآن الكريم حالة الناس في حياتهم، وميلهم نحو حب الدنيا وكراهية الموت، وبين مَن يحب مرضاة الله، مهما كانت الشدائد والصعوبات، فيسعى لتحيق الرضا الرباني.

والزمان يعيد نفسه، فأقوام طلبوا قتال العدو منذ ابتداء أمرهم؛ فوجههم القرآن أن يستعدوا لذلك أولاً؛ بزيادة الإيمان، وعبر أداء الفرائض والواجبات الدينية، حتى يحين الوقت المناسب لصد عدوان المعتدين، وقتال الظالمين؛ فلما جاءت ساعة الصفر، ووقت الواقعة، خافوا من المواجهة القتالية، وركنوا إلى الحياة الدنيا، بل وذهب بعضهم إلى موادعة الأعداء، وموالاة المستكبرين (التطبيع).

قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الذين قِيلَ لَهُمْ كفوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ الصلاة وَآتُواْ الزكاة فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ القتال إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ الناس كَخَشْيَةِ الله أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾.

ويتكرر المشهد في زماننا؛ إذ إنه لما تنفس المقاومون الصعداء، وأتيحت له فرصة ذهبية لا تتكرر، في السابع من الشهر العاشر من العام المنصرم (7/ 10/ 2023): (طوفان الأقصى) إذا فريق من أبناء الأمة يخافون القتال؛ بل ورأيت بعضهم يجبنون عن المواجهة أو حتى المؤازة، يفزعون من الموت؛ والأسوأ أن بعضهم كان من المخذلين.

﴿وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا القتال﴾ جزعاً من الموت، ويقول (المطبعون) وما لنا؟ جماعة ابتدأت (الطوفان) فليكن الفناء والموت لهم، فهم لم يستشيرونا، وأخذوا قرارهم لوحدهم، أو على أقل تقدير، قال بعضهم: فليتحمل الفاعل مسؤولية عمله.

ويأتي الجواب الإيماني من خلال نص القرآن: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الموت وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ وذلك عند انتهاء الأجل، وسيفاجئكم دون إشعار؛ ولو حاولتم واجتهدتم وتحصنتم بالحصون المنيعة؛ فليس من الصواب أن تخشوا القتال مخافة الموت، فهو آت آت آت.

فليأت عليك الأجل بعزة وكرامة، وأنت مرفوع الرأس شامخاً، واحذر أن يمر أجلك بمذلة أو هوان.

فيا أيها الإنسان (والنداء لأحرار العالم، دون تخصيص العرب والمسلمين) إن الإغاثة لشعب غزة، وإن وقف الإبادة الجماعية واجب أخلاقي وفطري إنساني وديني وشرعي ■

الشهيد القائد إسماعيل هنية (رحمه الله)

"نحن قوم نعشق الموت كما يعشق أعداؤنا الحياة، نعشق الشهادة على ما مات عليه القادة، كما يعشق الآخرون الكراسي، خذوا كل الكراسي وأبقوا لنا الوطن"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495